بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تونس في التصنيفات الدولية الجديدة

الخبر:

قرر الاتحاد الأوروبي وضع تونس ضمن القائمة السوداء للملاذ الضريبي وإدراجها ضمن قائمة الدول الأكثر عرضة لتبييض الأموال وتمويل (الإرهاب). (المصدر: M tunisia)

التعليق:

في هذا القرار تهديد مباشر للشعب التونسي الذي بات غير قادر على تسديد فواتير الماء والكهرباء والتليفون... والأداءات المتزايدة يوما بعد يوم بسبب الارتفاع المُشطّ للأسعار مقابل تدني الأجور وهبوط قيمة الدينار.

فالضرائب تتسامح فيها الدولة مع رجال الأعمال لكن لا تتسامح فيها مع الشعب الكادح، ولكن نسي الاتحاد الأوروبي أن الملاذ الضريبي الذي يرونه تهديدا للدولة التونسية بالإفلاس ليس سوى قطرة من بحر السرقات والاختلاسات والتزوير الذي تعاني منه الدولة في جميع المجالات وخاصة من قبل الذين يطلون علينا من وراء أسوارهم العالية وأغلبهم متورط في قضايا تبييض الأموال لكنهم يتمتعون بالحصانة والحماية من قبل أصحاب النفوذ وتغمض الدولة أعينها عنهم.

ونسي كذلك أن الإفلاس الذي يهدد البلاد سببه الرئيسي هو هذا النظام الرأسمالي الذي مكن الاتحاد الأوروبي وغيره من نهب ثرواتها من ملح وفوسفات وبترول وغيرها وبأزهد الأثمان، فارفعوا أيديكم عن ثرواتنا وحينها لن نعود في حاجة إلى دفع الضرائب.

ونقول للاتحاد الأوروبي لو عكست لأصبت؛ لأن أكبر ممول للإرهاب هو من يقتل إخواننا في سوريا وفلسطين وغيرها من بلاد المسلمين الذين هتكتم أعراضهم وسرقتم أموالهم، ولكن ستقلب الطاولة على رؤوسكم عاجلا أو آجلا، وسيأتي الإسلام بالموازين القسط في دولة هي دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي ستهد عروشكم بإذن الله وتصنفكم في ذيل الحضارات والأمم...

قال الله تعالى في سورة يوسف: ﴿**وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ**﴾

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

خولة العامري – تونس